

# TEL SPORT

العدد 13 - من 01 إلى 15 نونبر 2024

مدير النشر: أحمد مدياني

عربي MDJS برعاية

تحقيق

عطب

صافرة التحكيم..!

# LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT



**-18** JOUONS  
RESPONSABLE



FAIRE GAGNER LE SPORT



## حوار خاص

سلمى بوكرش..  
بين أعلام  
المستطيل الأخضر  
وطموحات الطب

### القضية

08 جماهير الكرة..  
مقاومة  
الصدوان على  
غزة بأبصار بلاغية

## أخبار متفرقة

04 وكيل أعمال البنرتي يوضح لـ «TELSPORT»  
دقيقة تواصله مع الوداد  
لخلافة موكوينا

05 غاب عنها المغرب.. القاهرة  
تلتضيف دورة «الكاف»  
للدكام الشباب الأفارقة

06 ماراثون البيضاء.. هل فشلت المدينة  
في اختبار تنظيم حدث رياضي  
قبل الـ«الكان» و«المونديال»

## التحكيم.. أخطاء قاتلة

الاحتجاجات التي صدرت عن أكثر من فريق بشأن التحكيم بالبطولة الاحترافية تطرح أكثر من علامة استفهام حول مكانم العطب الذي تعانیه الصافرة الوطنية خلال الموسم الحالي، والذي بدأت إرهاساته الأولى تظهر منذ نهاية الموسم الكروي السابق.

عبارة «لا دخان بدون نار» تنطبق بشكل معين على الاحتجاجات التي أطلقتها مجموعة من الفرق الوطنية ضد التحكيم مع بداية الموسم الحالي، الذي تحولت خلاله متابعات المحللين من التركيز على الأداء ونتائج الفرق وأسبابها إلى تحليل الأخطاء التحكيمية، ومحاولة إيجاد مبررات مقنعة لفهم أسبابها.

نعتقد أن المسؤولين عن كرة القدم ببلادنا في حاجة إلى تسليط مزيد من الضوء على هذا المشكل، الذي تحول إلى معضلة مزمنة مع توالي الدورات، وأزق كثيرا من مسؤولي الفرق الوطنية، الذين وصل الأمر ببعضهم إلى توجيه اتهام مباشر للتحكيم بحرمانه من القاب وطنية كما حدث مع فريق الجيش الملكي.

المسؤولون عن كرة القدم ببلادنا صاروا اليوم في حاجة، أكثر من أي وقت مضى، إلى فتح هذا الملف الشائك، من خلال مبادرات تضع يدها على مكانم الخلل من أجل إجراء التشخيص المناسب قبل البحث عن العلاج لوقف النزيف، الذي ستكون نتائجه، بلا شك، على بلادنا أخطر مما يتصور المسؤولون، خاصة أننا مقبلون على تنظيم تظاهرات رياضية عالمية لا تحتمل أي تشويش.

لقد تبين أن «سياسة النعامة»، التي تنتهجها الجامعة الملكية لكرة القدم والعصبة الوطنية الاحترافية ومديرية التحكيم، لا يمكن أن تحل المشاكل التي يتخبط فيها التحكيم الوطني، خاصة فيما يتعلق بالشبهات التي أثيرت بخصوص قضية «15 مليون»، التي أوقف على خلفيتها حكام خارج القانون دون أي قرارات مكتوبة صادرة عن الأجهزة التقريرية لجامعة الكرة، ليبقى مصير هؤلاء معلقا في انتظار المجهول في بلاد يفترض أنها تحترم القانون ويحرص مسؤولوها على تطبيقه في مواجهة الجميع.

اليوم وأمام هذا الوضع الملتبس لهذا الملف نعتقد أن هناك حلين لا ثالث لهما: إما تقديم المشتبه بهم المفترضين إلى المحاكمة إذا أظهرت التحقيقات ضلوعهم في الملف، أو إعادتهم إلى أماكنهم وتوعيتهم عن الضرر المعنوي البالغ الذي لحق بهم، مع إعادة ملف التحكيم إلى مكانه الطبيعي داخل الجامعة وسحب من العصبة الاحترافية. ♦



اسماعيل رودي

## «فيذا» يحدد تاريخ سحب قرعة مونديال الأندية

حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيذا»، الموعد الرسمي لسحب قرعة نهائيات كأس العالم للأندية «الولايات المتحدة الأمريكية 2025»، في صيغته الجديدة وبمشاركة 32 نادياً.

الموقع القطري «winwin» قال إن «فيذا» حدد يوم 5 دجنبر 2024، موعداً لسحب القرعة، علماً أن الاتحاد الدولي للعبة أشار في بلاغ سابق إلى إقامتها أواخر السنة الجارية دون تقديم التاريخ الرسمي.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن الاتحاد الدولي لكرة القدم، حسم أيضاً في هوية تقسيم الملاعب حسب المجموعات، وفنادق الإقامة والتدريبات، على أن تكون الأندية المشاركة ملزمة بالحضور إلى الولايات المتحدة الأمريكية 5 أيام قبل انطلاق المسابقة.

وسيكون المغرب ممثلاً في النسخة الجديدة لكأس العالم للأندية، في صيغتها الجديدة بنادي الوداد الرياضي.

وخصصت الولايات المتحدة الأمريكية 12 ملعباً، لاستضافة مسابقة كأس العالم للأندية 2025، كما أشار سابقاً إليه بلاغ الفيذا.

جدير ذكره، أن المسابقة ستجرى في الفترة ما بين 15 يونيو و13 يوليو 2025، بمشاركة 32 نادياً ضمنهم الوداد الرياضي، والأهلي المصري، وريال مدريد، وبروسيا دوتموندي والهلال السعودي، والعين الإماراتي. ♦



## وكيل أعمال البنزرتي يوضح

## لـ «TELSPORT» حقيقة تواصله مع الوداد لخلافة موكوينا

واستغرب أيمن البنزرتي، من الأخبار المتداولة، مؤكداً أنه لا وجود لأي اتصال من إدارة الوداد الرياضي.

ويعيش الوداد الرياضي أزمة نتائج، بعد فشله في تحقيق نتائج إيجابية خلال الجولتين الأخيرتين من البطولة الوطنية لكرة القدم.

يشار إلى أن رئيس الوداد الرياضي هشام آيت منا كان قد تعاقد مع المدرب الجنوب إفريقي رولاني موكوينا، وأكد أنه يعمل على بناء مشروع طويل الأمد رفقته. ♦

تداولت تقارير إعلامية، تواصل إدارة نادي الوداد الرياضي مع المدرب التونسي فوزي البنزرتي لخلافة الجنوب إفريقي رولاني موكوينا.

وأضافت التقارير، أن الوداد استفسر البنزرتي الذي انفصل مؤخراً عن المنتخب التونسي، عن إمكانية تحمله مسؤولية الإشراف على النادي.

مجلة «TELSPORT»، أجرت اتصالاً مع أيمن البنزرتي وكييل أعمال المدرب التونسي، الذي نفي وجود أي تواصل في الموضوع.

## غاب عنها المغرب.. القاهرة تستضيف دورة «الكاف» للحكام الشباب الأفارقة

اختتمت دورة الحكام الشباب المنظمة من طرف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بالعاصمة المصرية القاهرة، لمدة 4 أيام بمشاركة 21 حكما من جميع أنحاء القارة الإفريقية.

ووفق ما أورده «الكاف»، جاءت هذه الدورة ضمن التزام الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف»، بتطوير الحكام الشباب في إفريقيا، بعد النجاح الذي حققته نهائيات بطولة كرة القدم الإفريقية للمدارس، في زنجبار والتي أدارها مجموعة من الحكام الشباب، دعت «الكاف» هؤلاء الحكام الشباب لحضور دورة تمهيدية في التحكيم خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 31 أكتوبر.

وخضع الحكام الشباب المختارون الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و21 عاما، ويمثلون أفضل الحكام من نهائيات بطولة كرة القدم الإفريقية للمدارس، خلال هذا الحدث الذي استمر 4 أيام، لتكوين من مديرية التحكيم داخل «الكاف»، حيث تلقوا الإرشادات لتوسيع معرفتهم باللعبة.

وحظي الفتيان والفتيات خلال إقامتهم في القاهرة بفرصة فريدة لتعميق معرفتهم حول مواضيع تحكيم مختلفة، تشمل النزاهة في كرة القدم، وتحديد مواقع اللعبة، وإدارة اللعبة، بالإضافة إلى دورة تمهيدية حول أساسيات تقنية حكم الفيديو المساعد، وغيرها من المواضيع.

وقال الاتحاد الإفريقي: «تشكل دعوة الحكام الشباب جزءا من الاستراتيجية الأوسع لمديرية التحكيم في «الكاف»، من أجل تطوير حكام من الطراز العالمي في إفريقيا، بهدف تأهيلهم للتحكيم على أعلى مستوى في اللعبة، سواء قاريا أو عالميا».

وشهد برنامج الحكام الشباب في بطولة كرة القدم الإفريقية للمدارس، بالعمل بشكل وثيق مع قسم التحكيم في «الكاف»، فرصة فريدة لـ170 حكما طموحا للتحكيم في منافسة كرة قدم دولية.

وقال رئيس مديرية التحكيم وتكنولوجيا كرة القدم في «الكاف»، نومانديز ديزيري دوي، إن البرنامج يهدف إلى تطوير الحكام المستقبليين في إفريقيا. ♦



## إصابة أشرف داري

## من جديد قبل بداية الدوري المصري

السوبر المصري الذي حقق الفريق لقبه.

وتعرض داري للإصابة خلال مشاركته مع المنتخب الوطني المغربي خلال فترة التوقف الدولي بشهر سبتمبر الماضي.

وتواجد داري بقائمة كأس السوبر الإفريقي بين الأهلي والزمالك ولكنه لم يشارك في المباراة.

للإشارة، انضم داري إلى الأهلي قادما من بريست الفرنسي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، ولم يشارك حتى الآن منذ الانضمام للفريق. ♦

اشتكى الدولي المغربي، أشرف داري، مدافع الأهلي، من الإصابة في كاحل القدم، مجددا، قبل مواجهة فريقه، أمام سيراميك كليوباترا، ضمن الجولة الأولى من مسابقة الدوري.

ووفق ما أورده تقارير إعلامية، فإن أشرف داري سيخضع لاختبار طبي لحسم موقفه من مواجهة سيراميك كليوباترا بعد شكواه مجددا من إجهاد في كاحل القدم.

ولم يشارك داري في أي مباراة مع الأهلي منذ انضمامه قادما من بريست الفرنسي.

وغاب داري عن مشاركة الأهلي في





خط الانطلاق، مما يعكس طموحات المدينة لاستضافة أحداث عالمية المستوى.

وأضافت في بلاغ لها: «تم تصميم المسار بعناية لاستكشاف أو إعادة اكتشاف مركز المدينة ومبانيها ذات الطابع «آرت ديكو»، انطلاقاً من مقر ولاية جهة الدار البيضاء - سطات مروراً بشارع مولاي يوسف وكذلك شارع الكورنيش، قبل الوصول إلى مسجد الحسن الثاني».

للإشارة، ينظم الماراثون الدولي لدار البيضاء بشراكة مؤسسية بين ولاية جهة الدار البيضاء - سطات، مجلس جماعة الدار البيضاء، بالإضافة إلى الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين وشركة التنمية المحلية الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات. ♦

بزمن 01.1.43، فيما فازت لدى السيدات العداءة فاتح شيبشوغ بالمركز الأول بزمن 01.10.25، وجاءت كوثر فركوسي في المركز الثاني بزمن 01.11.13، وحلت وفاء زروال في المركز الثالث بزمن 1.14.33.

وقال حمزة السهلي الفائز بالماراثون في تصريح لمجلة "TEL SPORT"، هذا الفوز جاء بعد إصابة وتوقف لكنه أيضا بداية للعودة القوية والمنافسة، بعدما حاولت منذ البداية قيادة السباق، وتوزيع الجهد على مسافة 42 كيلومترا، كما أن الأجواء كانت مساعدة بشكل كبير».

وعن طموحه مستقبلا قال السهلي، «أسعى إلى تحقيق الحد الأدنى المؤهل لبطولة العالم المرتقبة، والتحضير الجيد لكل الاستحقاقات الرياضية المقبلة».

وأكدت الجهة المنظمة، أن الحدث يهدف إلى جذب أكثر من 10,000 مشارك على

وعلى غرار خطي الانطلاقة والوصول اللذان لم يرقيا إلى تطلعات المشاركين، فإن عدد من المواطنين عبروا عن امتعاضهم من قرار إغلاق عدد كبير من الشوارع ما تسبب في تعطيل مصالحهم.

وتمكن العداء المغربي حمزة السهلي من الفوز بالنسخة الـ15 للماراثون بزمن قدره 02.09.01، فيما جاء في المركز الثاني المغربي عمر أيت شيتاشن بزمن 02.11.50، وحل الموس نيفوس ثالثا بزمن 02.12.34.

ولدى السيدات فازت الكينية جوان جيكبسوغي بالسباق بزمن 02.27.42، فيما جاءت المغربية حسناء الزاهي في المركز الثاني بزمن 02.28.57، والكينية غلاديس كيبو 02.29.41.

ويخصوص نصف الماراثون فاز ياسين عالمي 01.01.40، متبوعا بحسام البوزيدي 01.41.41، وولد ليدام في المركز الثالث



# جماهير الكرة.. مقاومة العدوان على غزة بأبعاد بلاغية

## أكاديمي يقرأ تفاعل المدرجات مع الحرب

اتخذت جماهير كرة القدم بشكل عام قضية فلسطين موضوعاً رئيسياً سواء في الملاعب أو في الأنشطة الموازية، وهو ما ظهر بشكل جلي منذ بداية العدوان الأخيرة على قطاع غزة. ووحدت القضية الفلسطينية "الألتراس" في عمل مشترك عرف مشاركة "الوينترز" الفصيل المساند للوداد الرياضي و"الإيغلز" المساند لفريق الرجاء الرياضي، بعدما نشرت الصفحات الرسمية لعدد من مجموعات "الألتراس" مقطع فيديو بعنوان موحد "بوصلة الألتراس" تضمن مقاطع لكل مجموعة دعماً للقضية الفلسطينية.



المعيش، ومقاوما للظلم ومجازر الاحتلال الذي تهمج وتغول وتوحش وتجبر في سفك دماء أصحاب الأرض.

وعن كيف يقرأ الأكاديمي لعزیز، رسائل الجماهير في إطار استثمار التأسيسات النظرية والبناءات المعرفية لمقاربة بلاغة الجمهور، قال في حديثه للمجلة، يظل سؤال كيف تقرأ؟ سؤالاً مهماً وكبيراً في آن واحد، لكن يمكن قراءة هذه الرسائل من خلال العلاقة الجامعة بين البلاغة والنضال أو البلاغة والمقاومة، فهي رسائل بلاغية دورها الأساس التذكير بالقضية الفلسطينية، ومقاومة الخطابات السلطوية التي تنشرها الجهات المعادية للمقاومة والمؤدية لما يقوم به الاحتلال من جرائم لا تمثل القيم الإنسانية في شيء، ويمكن قراءة لافتات وتيفوهات وأغاني الفصائل من وجهة بلاغية وسيميائية، ويمكن حملها على دلالات كثيرة، منها التضامن المطلق مع المقاومة، والسخرية من الصمت العربي.

وباتت مختلف الرسائل على المدرجات نوعاً من أنواع المقاومة التي تطالب بالحرية للشعب الفلسطيني، وترغب في التخلص من الكيان الغاصب والمتوحش، فكل كلمة يهتف بها المشجع عن غزة تين باللموس العلاقة القوية بين البلاغة والمقاومة، وأي رسالة يحملها الجمهور في تعبير جلي على أن مقاومة الظلم والسلطة يحضر في كل مكان، وتجسد المقاومة الهرم الثالث من مثلث البلاغة والسلطة والمقاومة، ويتجلى هذا فيما قال عماد عبد اللطيف في كتابه: تحليل الخطاب السياسي: البلاغة والسلطة والمقاومة، يصرح بأن المقاومة في الرأس الثالث للمثلث، فهي الوجه الآخر للسلطة، لا ينفك أحدهما عن الآخر.

فحيثما وجدت سلطة، وجدت مقاومة لها؛ مهما تخفت، أو ضعفت، أو تموهت، وهكذا نقول



## حيثما وجدت سلطة وجدت مقاومة لها مهما تخفت أو ضعفت أو تموهت وهكذا نقول بأن رسائل الجمهور خطابات بديلة عن الصمت العربي المتخاذل

الكاتب جعفر لعزیز، الباحث في بلاغة الخطاب قال في تصريح لمجلة "TEL SPORT"، إن التفسير الذي يقدمه في هذه المسألة متمثل في أمرين هاميين، الأول متعلق أساساً بمبدأ "الألتراسات" العربية تعميماً وبعض "الألتراسات" العالمية تقييداً، حيث تجعل الدفاع عن القضية الفلسطينية من المبادئ المقدسة، وقاعدة راسخة في بال كل مشجع، ومعتقداً يسكن خاطر وقلب مختلف أعضاء "الألتراس". ولهذا شخصياً لا أستغرب من هذا التجلي والحضور الكبير لقضية الحرب على غزة في الملاعب العربية والعالمية، لأن المدرجات لم تعد فضاء يضم أشخاصاً يصرخون ويهتفون من أجل تشجيع فريقهم، هي في الاقتصار على هذا فقط مدرجات فارغة من الحياة، فكل نفس يتنفسه المشجعون على المدرجات له علاقة بالمقاومة والنضال والحرية، ولا يحدث أن تكون مباراة في إحدى الدوريات العربية خالية من العلم الفلسطيني.

ولعل المتتبع لمباريات الدوريات الأوروبية يلحظ أنها لا تخلو أيضاً من بعض الرسائل التي تنقل جرائم الاحتلال في غزة والضفة الغربية، والأمر الثاني الذي يفسر هذا الحضور القوي للحرب على غزة في المدرجات، هو التغيير الجذري الذي حدث في "الألتراسات"، فقد أمست فضاءً مضاداً ومقاوماً ومعارضاً للسلطة والظلم والسياسات الفاشلة، فضاء انتقل توظيفه اللغوي من الهتاف والتشجيع والشغف، إلى التضامن والإدانة والاستنكار والدفاع والحرية والمطالبة، إلى غير ذلك من التوظيفات اللغوية المستقاة من حقول متعددة، أساسها الجوهرية هو الانفتاح اللامتناهي على القضايا الاجتماعية والسياسية والأخلاقية، ومن ضمنها القضية الفلسطينية، لتتكون المدرجات صوتاً مدافعاً عن غزة المقهورة والمظلومة، وناقلاً لمآسيهم وأحزانهم، ومصوراً لواقعهم

عدد الإعجابات	عدد المشاهدات	تاريخها	المدينة	الألتراس	عنوان الأغنية
159 ألف	سبعة ملايين مشاهدة	30 مارس 2009	الدار البيضاء	ألتراس الرجاء	رجاوي فلسطيني
61 ألف	مليون ونصف مشاهدة	20 أكتوبر 2023	الدار البيضاء	ألتراس الوينرز	أرض الصمود
أربعة آلاف ونصف	تسعون ألف مشاهدة	19 أكتوبر 2023	مكناس	ألتراس الريدمان	طوفان الأقصى
847	سبعة وعشرون ألف	2014	مكناس	ألتراس الريدمان	القضية الفلسطينية
ألف ونصف	ثلاثة وعشرون ألف	22 يونيو 2022	وجدة	ألتراس الرواد	أرض الحكمة
مليون	مليون	17 نونبر 2023	العرب	ألتراس اتحاد الألتراس	طوفان الألتراس
825	سنة عشر ألف	20 يناير 2024	مكناس	ألتراس البركان الأحمر	فلسطينا
ثلاثة آلاف	135 ألف مشاهدة	2 دجنبر 2023	طنجة	هيركوليس	طوفان الأقصى
384	أربعة آلاف	12 أكتوبر 2023	بني ملال	ألتراس ركاتسي	الحرية لفلسطين

تنقل مآسي المجتمع الفلسطيني وتضم صوتها إليه.

وحول الحضور الدائم لقضايا فلسطين وغزة في خطاب الجماهير، والمتغيرات التي تم رصدها يقول لعزيز، معلوم أن كل شخص حرّ في العالم يجعل قضية فلسطين ضمن أسسه ومبادئه، والجماهير العربية تؤمن بهذه الحقيقة، ونحن نشأنا على فكرة قصة صاحب الأرض، نشأنا جميعا على سردية مهمة، وهي أن صاحب الحق وصاحب الأرض معروف، والذي انتهك الأرض ويحاول إنشاء سردية الدفاع عن النفس وعن الوجود الشرعي للصهيونية في الأراضي الفلسطينية، ندرك يقينا أن المجرم يغرق خطابه السلطوية بالحديث عن الضحية، بينما أن الضحية غارق في الحديث عن الجريمة والجرائم، والذي يتكلم عن الضحية مجرم وغاصب، والذي يتحدث عن الجريمة ضحية تم استغلال أرضه وسرقتها، وربما نقول إن القضايا الفلسطينية باتت تسكن في جميع الأماكن، والتغيير الجذري الحاصل في علاقة هذه القضية ببلاغة الجماهير، هو أن هناك حضورا قويا واستثنائيا وكبيرا لفلسطين بالمدرجات، فقد تبتعت الكثير من الأغاني التي أصدرتها "الأتراسات" العربية بعد



## كل شخص حرّ في العالم يجعل قضية فلسطين ضمن أسسه ومبادئه والجماهير العربية تؤمن بهذه الحقيقة

بأن رسائل الجمهور خطابات بديلة عن الصمت العربي المتخاذل.

وأضاف المتخصص في بلاغة الجماهير، بفعل الحرب والعدوان الإسرائيلي على غزة شهدت الساحات والشوارع العربية والعالمية انتفاضات كثيرة ومظاهرات عديدة تندد بالمجازر وتستنكر الجرائم التي يرتكبها المحتل، ليكون الفضاء العمومي رمزا من رموز المقاومة الشعبية، التي تدافع عن الحرية والكرامة والقضايا الإنسانية، وشهدت المدرجات بوصفها فضاءات عمومية هذه الرمزية، رمزية المقاومة والنضال وضم القضايا العادلة واحتضانها والدفاع عنها، وحضور صور المقاومين والمجاهدين وعباراتهم على المدرجات يبين باللموس رمزية هذه المقاومة وقوتها في التأثير وجعل القضية الفلسطينية راسخة في بال مختلف الجماهير الشعبية، وأرى أن هذه الحرب أعادت ترميز الأماكن أيضا، حيث كلما وجهنا أعيننا نجد عبارات من قبيل "الحرية لفلسطين، تحيا فلسطين، عاشت غزة، أبو عبيدة، السنوار...".

وستبقى هذه الرمزية القوية حاضرة دائما، وبات أمر حضورها في مدرجات كرة القدم رمزا من الرموز البلاغية، التي



وغيرها من الجماهير العربية كلما تعلق الأمر بفلسطين، يقول عزيز، الفرق الأول، هو أن الجماهير المغربية تجد الحرية التامة في التعبير عن القضية الفلسطينية في المدرجات، ولا توجد تقييدات كثيرة، إلا في حالات استثنائية وشاذة، والشاذ يقيس القاعدة ويختبرها، ربما هذا هو الفارق الوحيد بين الفصائل العربية والجماهير المغربية، أما في مسألة الأغاني والتيفوهات واللافات فهناك تساو وتقارب كلي في طبيعة الموضوعات والمضامين والاستعارات والمجازات، وفي بعض الأحيان تتفوق إبداعات بعض الجماهير العربية على المغربية من حيث القوة الدلالية والتصويرية، فما

وغيرهم من الباحثين الذين ينجزون أطاريح دكتوراه عن خطاب جماهير كرة القدم، حيث أمسى خطابا حاملا لكثير من الدلالات والمعاني، خطابا متنوعا ومتجددا، فيه الكثير من الاستعارات والمجازات والكنيات والتناصات والاقتراسات، وخصيب لأنه لم يعد حبيس التشجيع فقط، بل انفتح على الأدب والدين والسياسة والمجتمع والفكر والثقافة وقضايا الشعوب، وعلى السينما والمدرسة، وأصحابه منخرطون

طوفان الأقصى، فوجدت أنها تفوق بالضعف ما تصدره الفصائل قبل الطوفان، وحدث هذا في وقت وجيز، وهناك "التراسات" أصدرت أكثر من ثلاث أغنيات في شهر، ونسبيا وفقت في الاستماع إليها وتدوينها، ولا يتعلق الأمر بكثرة الأغاني فقط، بل هناك مدونة خطابية متعددة أبدعتها "التراسات" بفعل الأحداث المأساوية التي تقع في غزة، لافات وجداريات وتيفوهات كثيرة، فمثلا ملاعب تونس وليبيا والجزائر حطمت الرقم القياسي في التيفوهات التي تم رفعها تضامنا مع غزة، وترحما على الشهداء، وهذه كلها إشارات توضح الانفتاح القوي للجماهير العربية والعالمية، على قضايا الحرب، التي خلقت استجابات جماهيرية متباينة ومختلفة، وهذا التغير الجذري ملخص في عبارة قبل الطوفان وبعد الطوفان، فما بعد شهد تفاعلا كبيرا ومهما.

وعن تنامي الدراسات المهمة بلاغة الجماهير وتحول مدرجات الملاعب إلى مجال خصب للدراسة، يقول عزيز، أجيب عن هذا السؤال بالإيجاب، وأقول بناء على ما تمت قراءته من الأبحاث والمقالات والمصنفات في بلاغة الجمهور أن المدرجات أمست مدونة خطابية خصيبة، وأضحت الخطابات الثلاثة التي تتولد منها مادة قابلة للتحليل والمقاربة، وبدءا من المقترحات النظرية والتحليلية التي أشار إليها الباحث المصري في المقال العلمي الذي قارب فيه أغنية "فبلادي ظلموني" لجماهير الرجاء، فقد ظهرت بعدها اهتمامات الباحثين كثيرا بالمادة الخطابية التي تنتجها جماهير "التراسات"، فهناك حاليا باحثون شباب مهتمون بتحليل خطاب المدرجات، منهم الباحث حمزة كندي، وصالح الدين أحداد وعبد الوهاب صديقي ويونس حباش، ونور الدين الطويلع...

في فعاليات إنسانية واجتماعية، فالمدرجات تملك بلاغة لها أثرها وأهدافها، حيث تريد أن ترسخ في الجماهير الحرية والسمود والمقاومة، وتريد أن تضع في أذهانهم ضرورة الاستمرار العيش دون عبودية وإذلال.

ولن أنسى بأن الغرب لهم اهتمام بالمدرجات، فهناك كتاب "لغة مشجعي كرة القدم" لباري بريسون، وكتاب "شغب كرة القدم والتواصل مع المعجبين" لكريس، وكتاب "طقوس وخطاب مشجعي كرة القدم" لروبرتسون ميلر، وكتاب "شغب الجماهير: كرة القدم والبلاغة" لكالفن بيك.

وحول الفرق بلاغيا بين جماهير المغرب

تقدمه مثلا مدرجات ملاعب دولة تونس قوي من حيث اللغة والتصوير والرمزية والتناص والتعبير، ولذلك يصعب إيجاد فارق دقيق بين جماهير العرب والجماهير المغربية، حيث يبقى المبدأ الراسخ لديهم جميعا هو الدفاع عن فلسطين وغزة، والتذكير بها في كل حين، وهذه بعض الأغاني التي تجسد خطاب المقاومة لدى "التراسات" المغربية التي تبنت فلسطين كقضية مشروعة. ◆

# عطب

## صافرة التحكيم..!

قصة الـ«15 مليون»

على لسان أصحابها وإبعاد

الشهاد ووريد عن قيادة

المباريات دون قرار رسمي



ذلك التاريخ، وتم إسقاط أسمائهم من التجمعات التحضيرية والتكوينية للحكام للموسم الجديد.

فبين حرب الاحتجاجات والشكايات المسترسلة من الأندية الوطنية، ومحاولات المسؤولين عن الجهاز الكروي التقليل من شأن عطب الصافرة، وانتظار نهاية قصة الـ15 مليون، هنالك إجماع بأن شيئاً غير صحي تعاني منه المنظومة التحكيمية ببلادنا، رغم الاستعانة بالـ"VAR"، والمرور إلى المُكاشفة، والرفع من وثيرة تكوينات الحكام، وغيرها من الحلول بحثاً عن وضع اليد على ممكن الخلل.

### معركة البلاغات.. الجيش ظلم وأسفي يستند شهل النزاهة في خبر كان؟

اضطرت عدد من الأندية الوطنية إلى تفعيل حقها بالتظلم ضد الأداء التحكيمي، منذ أولى مباريات الموسم الكروي الجديد. أولمبيك أسفي، خرج ببلاغ شديد اللهجة بتاريخ الأحد 27 أكتوبر الماضي، من أجل استنكار ما اعتبره ظلماً في حقه، على هامش مباراة الجولة الثامنة من منافسات البطولة الوطنية الاحترافية، أمام الجيش الملكي.

وكانت الفقرة الأبرز في بلاغ الفريق "المسفيوي": "الأخطاء التحكيمية تمس جوهر الفريق وتعرقل الجهود المبذولة من طرف النادي في إطار تخليق الممارسة الكروية والتنافس الشريف، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تحميل الفريق مسؤولية هذه الأخطاء المتكررة، والتي يتم التذرع بأنها أخطاء بشرية".

النادي يعتبر نفسه ضحية سلسلة أخطاء محبوكة من طرف الحكام، موضحاً: "أن القرارات التحكيمية التي سجلت في مباريات الرجاء، اتحاد طنجة والفتح وأخيراً مباراة الجيش الملكي أثارت استغراب الجميع، ولعل أبرزها مباراة الدورة الثامنة أمام الجيش الملكي وحرمان الفريق من ضربة جزاء واضحة، وهذه التصرفات تمس في العمق المستوى الذي أضحى عليه التحكيم رغم المبادرات الجديدة التي مست جسم التحكيم من تجديد النخب والكفاءات والتي جعلتنا نستبشر خيراً بموسم يختلف عن سابقه".

وطالب مسؤولو نادي أولمبيك أسفي من العصبة الاحترافية التدخل بشكل عاجل، وإعطاء الموضوع الأولوية، للحد من تكرار التجاوزات التي تسبب إلى سمعة البطولة الاحترافية.

وقبل أولمبيك أسفي، خرج الناطق الرسمي باسم نادي الجيش الملكي، بتصريحات قوية على هامش مباراة الكلاسيكو أمام الرجاء الرياضي.

وفي مرور إعلامي، أكد الناطق الرسمي بأن نادي

## رأي الخبير..

من جهته، ربط الخبير محمد الموجه في تصريح لمجلة "TEL SPORT"، أسباب ما يعيشه التحكيم المغربي بغياب تراكم على مستوى الأداء، مقابل غياب تقييم حقيقي للوضعية وتشخيصها بالشكل المطلوب، وهو ما يجعل الوضع يتفاقم إلى أن وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم.

يقول الموجه: "المكتب الجامعي لم يسبق أن قام بدراسة حصيلية للحكام السنوية وإخضاعها لتقييم حقيقي، كما أن إيقاف ترقية الحكام إلى قسم النخبة لمدة 4 سنوات كان له الأثر الكبير على المنظومة، دون إغفال التغيرات المتكررة في مركز القرار داخل المديرية حيث خلال ولاية فوزي لقجع أي منذ 2014 شاهدنا عدة تغيرات على مستوى رؤساء لجان التحكيم.

وأضاف: التحكيم المغربي يعاني أعطاب كثيرة، وبدون إصلاحها سيظل الوضع على ما هو عليه، ومن جعلتها ما بات يعرف في الأوساط الرياضية بملف "15 مليون"، وهي القضية التي أصبحت تؤرق كل منتسب للرياضة الوطنية، كما أنه من باب المسؤولية لا بد من توضيح رسمي للقضية وحيثياتها.

وأكمل، أن الموضوع يتطلب بحثاً قضائياً من أجل الإنصاف والحقيقة، ومعالجة الأخطاء المسطرية التي وقعت منذ البداية في الملف العالق والذي سيظل وصمة عار يلازم التحكيم المغربي، إذا لم يتم معالجته بشكل دقيق.

لا صوت يعلو في منافسات البطولة الوطنية لكرة القدم فوق صوت الاحتجاجات ضد التحكيم، بحيث لم تمهل الهفوات والأخطاء الأندية، للدخول تدريجياً في أجواء الموسم الجديد 2024-2025.

منذ أولى الجولات ظهر العطب، وتسارعت وتيرة تحرير الرسائل الاحتجاجية ضد أصحاب البذلة الصفراء، لينتقل شغف المباريات من المستطيل الأخضر وضجيج، إلى مكاتب جامعة الكرة والعصبة الوطنية الاحترافية لكرة القدم، إضافة لمديرية التحكيم على شكل وثائق.. شكايات.. وأقرص مدمجة للحالات التحكيمية المثيرة للجدل.

الاحتقان بين الحكام تخطى الحدود المسموح بها، مباراة تلو أخرى، وتحولت الأنظار من تحليل الأداء، ومناقشة النتائج، وتبرير الانتكاسات والاستمتاع بشغف المدرجات، إلى جلسات محاكمة، تصر على أن "التحكيم المغربي" مُتهم، وبراءته مستحيلة.

حاولت المديرية الوطنية للتحكيم ورئيسها الجديد رضوان جيد، إصلاح ما يمكن إصلاحه، من خلال الجلسات الأسبوعية لمناقشة الأخطاء بقلب مفتوح مع أصحاب المسؤولية من الحكام، ونقل تفاصيل لقاء "المصارحة" والعتاب للجميع وعبر المباشر، إلا أن هاته المبادرة اعتبرت الأندية وجماهيرها غير مجدية، حتى وإن تمت معاقبة المخطنين من أصحاب البذلة الصفراء.

كما أشعلت ما بات يعرف بقضية "15 مليون"، النار بين متتبعي الشأن الكروي من جماهير، وإعلاميين، ومسؤولين بالأندية، والسبب حسبهم عدم صدور أي قرار رسمي يوضح ويفسر تبعات شبهات تورط ناد في رشوة حكم، رغم أن المتهمين بالوساطة وهما حكمان أيضاً، لم يمارسوا مهامهم منذ



سبابة لدق ناقوس الخطر بسبب "الهفوات" وتكرار وتيرتها .

وخرجت "الألتراس" ومعهم المنخرطون وجمعيات مشجعة للفرق، ببلاغات لانتقاد ما تراه استهدافاً لمصالح النادي .

وسبق لهشام أيت منا، رئيس الوداد الرياضي، التأكيد على أن النادي راسل الجهات المسؤولة منتصف شهر شتنبر الماضي، بسبب سيناريو الأخطاء الذي تكرر في أزيد من مباراة للأحمر، منذ انطلاق الدوري الاحترافي .

### حكيم دومو: لن أسكت عن الخطأ وسأدفع عن مصالح "الكاك" للأبد

اختر حكيم دومو، رئيس النادي القنيطري لكرة القدم، والعضو الجامعي بجامعة الكرة، توجيه رسالة عتاب إلى رضوان جيد، مدير المديرية الوطنية للتحكيم .  
واختار دومو نشر مقطع فيديو له، عبر "فيسبوك" لاستنكار الظلم التحكيمي الذي تعرض إليه فريقه في المباريات الأخيرة، وما يرافقه من قرارات المديرية الوطنية للتحكيم .

وسأل دومو رضوان جيد، عن منح حكيم فرصة قيادة مباريات في القسم الوطني الأول، مباشرة بعد الهفوات التي ارتكباها في لقاءات سابقة .

وفي تصريح لـ "TELSPORT"، أكد رئيس النادي القنيطري، بأنه وجه تساؤلات مشروعة إلى المديرية الوطنية للتحكيم، بسبب تفعيلها لقرار يهيم تصعيد حكام من أقسام الهواة، لقيادة مباريات بالقسمين الوطني والأول والثاني .

واعتبر المتحدث ذاته، أن هاته الاستراتيجية لم تعطي أكلها، كما أنها غير مفهومة في ظل السن المتقدم لأبرز الأسماء التي تم تصعيدها لقيادة مباريات بالدوري الاحترافي .

وشدد المتحدث ذاته، بأنه وفي للدفاع عن مصالح النادي القنيطري، وكان عليه إثارة الموضوع ورمي ما اعتبره "قنبلة" بين يدي الجهاز المسؤول عن التحكيم في المغرب .

وتشبت دومو بحقه في الدفاع عن مصالح النادي القنيطري، مشيراً إلى أن خروجه كان بثوب الرئيس ويحق له أن يستفسر ويعاتب .

كما لفت رئيس "الكاك" الانتباه، إلى ضرورة عودة عدد من الحكام من أصحاب الخبرة، لقيادة مباريات البطولة الاحترافية، في ظل فشل الاستراتيجية التي تبنتها المديرية بشأن دمج حكام أقسام الهواة، بالدوري الاحترافي رغم تواضع أدائهم .



حكيم دومو، رئيس النادي القنيطري



### للدفاع عن مصالح النادي القنيطري كان على دومو إثارة الموضوع ورمي ما اعتبره «قنبلة» بين يدي الجهاز المسؤول عن التحكيم

الجيش الملكي أضع لقب بطولة الموسم الماضي، بسبب الهفوات التحكيمية، قبل أن يتجدد الأمر خلال الموسم الجديد .

واعتبر المتحدث ذاته، أن فريقاً وحيداً بالدوري الاحترافي يستفيد بشكل كبير من هاته الهفوات والأخطاء المتكررة، في حين أن الجيش الملكي وعدد من أندية البطولة ضحية قرارات مجانية للصوص .

وجاء تصريح محمد الشرع، تكميلاً لبلاغ أصدره النادي العسكري ساعات بعد الكلاسيكو الذي أثار الكثير من الجدل، حيث راسل الجيش الملكي كلا من جامعة الكرة والعصبة ومديرية التحكيم، بالإضافة إلى الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، باعتبارها المسؤولة عن إعادة بث اللقطات في حال الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد .

أما جماهير الوداد بكل أطيافها، فكانت بدورها



العام الانتخابي الذي عقدته العصبة يومه الثلاثاء 23 غشت 2022 بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

الخبير التحكيمي محمد الموجه قال في حديثه للمجلة، إنه منذ أن تنازلت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عن صلاحيتها للعصبة الاحترافية ومن ضمنها لجنة التحكيم، ولو أن الأمر خارج القانون وغير منسجم مع ما يقره الإتحاد الدولي لكرة القدم، تعاقب على اللجنة المركزية 4 رؤساء وهم: سليمان البراهمي، وعبد الرحيم المتمني، وعبد الحق القرقوري، ويوشيب لحرش، بالإضافة إلى 3 مدراء وهم: محمد الكزاز، وسليمان البراهمي، ورضوان جيد.

وأضاف الموجه: "سلاحظ إذن أن الأمر يتعلق بتغيير المواقع مع الاحتفاظ بنفس الأشخاص، دون تقديم حصيلة ودون تشخيص فعلي للأزمة، بل إن أحدهم قدم استقالته عبر بريد إلكتروني وغادر دون أن يعود إلى مهامه، وأنه إلى غاية الآن غير واضح من يدبر هذا القطاع هل هي الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أو العصبة الاحترافية".

وأوضح الخبير، أن العالم يسير مجال التحكيم بلجنة مركزية ومديرية غير أن المغرب فيه لجنة ثالثة بدون سند قانوني أطلقوا عليها "لجنة التنسيق"، كما أنني أتمنى استقطاب مدير بضيق عمل وفق دفتر تحملات سعيًا لتطوير منظومة التحكيم.



## العالم يسير مجال التحكيم بلجنة مركزية ومديرية غير أن الم ضرب فيه لجنة ثالثة بدون سند قانوني أطلقوا عليها «لجنة التنسيق»

و بشأن إمكانية سقوط الحكام في هفوات بسبب الضغط الذي تعرفه مباريات القسم الاحترافي، شدد المتحدث ذاته على أن أي مجال يعرف الضغط، ومن لا يقدر على تحمل المسؤولية عليه الانسحاب ببساطة.

### كرة القدم المغربية الخاسر الأكبر

عبر المحلل الرياضي، هشام مرمم في تصريح لمجلة "TEL SPORT"، على أنه ليس هناك شك حول وجود أزمة تحكيم، ومن ينكرها له مصلحة في ذلك، مضيفاً، أنه شخصياً ضد مسألة الحديث عن الرابع والخاسر من التحكيم لأن كرة القدم المغربية هي الخاسر الأكبر، لأن التحكيم مكون من مكونات اللعبة.

وأضاف: "البرمجة والتحكيم إن لم يستطيعا مساندة تطور كرة القدم من الممكن أن يتم تفسير أي إيقاع كيفما كان، لأن البرمجة تتحكم في التداريب والتنقلات وفي نفسية اللاعبين، وأي خلل سيكون مؤثراً، ونفس الشيء بالنسبة للتحكيم، لأن أي قرار خاطئ يخلق اضطراباً في المباراة ونرفزة وسيصبح المزاج العام مرتبكاً، ومن الممكن أن يساهم حتى في شغب الملاعب أحياناً".

وأوضح مرمم، أن الحديث عن الأزمة الآن يتطلب استحضار خطاب السنوات الماضية، فإذا كان العطب اليوم فإن الأمر يعني أن هذه السنوات التي كانت ترفع فيها شعارات العمل لم يتحقق منها أي شيء، حتى أصبحنا اليوم بدون خلف للحكام الذين اعتزلوا أو تراجع مستواهم، مما جعلنا أمام حالة فراغ، ويلزمنا حكام لتفادي إرهاب زملائهم بالتنقلات.

وخلص المحلل الرياضي إلى أن المشروع الذي كانوا يتحدثون عنه سابقاً ليس سوى وهم، لأننا وعند اصطدمنا بالواقع وجدنا حكاماً دخلوا المنافسة تحت الضغط، أو لا يستحقون ممارسة المهنة، لأنه لا يكفي أن ينجح الحكم في الامتحان الكتابي أو يستظهر قوانين اللعبة، وإنما الحكم هو شخصية يتداخل فيها الجانب النفسي بالذكاء الاجتماعي وقدرته على ضبط النفس وأيضاً لغة الجسد، وفرض شخصيته دون نرفزة، مضيفاً، أقترح إجراء اختبارات خاصة متعلقة بسرعة البديهة والذكاء لدى الحكام وإخضاعهم لتكوينات متعلقة بالصورة.

### مرحلة بلقشور وتغيير المواقع

انتخب عبد السلام بلقشور، رئيساً للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية لولاية تمتد لأربع سنوات، بالإجماع، وذلك خلال الجمع





# كرونولوجيا قضية «15 مليون» المفقودة

في يونيو 2023 بمدينة الرياض، تحول إلى جلسة "استماع" ودية كما نقل إليه الأعضاء الحاضرون بها، ويتعلق الأمر بكل من الحاج محمد لكزاز، المدير السابق للجنة المركزية للتحكيم، وسليمان البرهمي، إضافة إلى عبد الرحيم المتمني، وجمال كعواشي.

وتابع وريد، أن اللجنة طرحت عليه السؤال الأول: "هل لديك علم، لماذا تغيب عن قيادة المباريات في الفترة الأخيرة؟"، وعن سبب حضوره أمامهم، وكيف كانت الأجواء في آخر مباراة قادها.

استفسروا أيضاً عن عدد المباريات التي قُدمتها في القسم الوطني الأول خلال الموسم الكروي، وكان الرد بأنها 10، إضافة إلى ثلاث أو أربع مواجهات على مستوى كأس العرش.

رد اللجنة حسب المتحدث ذاته، كان استفساراً عن سر حضوره الدائم بالمباريات وتفوقه على باقي زملائه من الحكام، فكان جوابه أنها الثقة الموضوعة في شخصه من طرف المديرية، كما أنه من الحكام القلائل الذين لا يعودون إلى المساعدة عبر الفيديو، لأن قراراته تكون صحيحة، ولا غبار عليها.



**بكثير من الحرقه  
روى الحكم  
سعد وريد لمجلة  
"TELSPORT" تفاصيل  
القصة التي عصفت  
بمشواره التحكيمي  
وعلقت نشاطه  
المهني لأشهر**

الحكم سعد وريد، من عصبة مكناس تافيلات، واحد من أبطال قصة ما بات يُعرف بـ"15 مليون"، قرر أن يقدم لأول مرة روايته بالتفاصيل، عن استمرار توقيفه عن ممارسة التحكيم، دون قرار رسمي.

ويكثر من الحرقه، روى الحكم لمجلة "TELSPORT" تفاصيل القصة التي عصفت بمشواره التحكيمي، وعلقت نشاطه المهني لأشهر، في انتظار صدور قرار رسمي من طرف الجهات المختصة بشأن ما يروج عن قضية تورطه في وساطة لتسهيل مهمة نادي الرجاء الرياضي في مباراته أمام شباب المحمدية، يعود تاريخها إلى أبريل 2022.

## 1 جلسة استماع بحضور لكزاز!

سعید وريد قال إن القصة بدأت عندما وجه استفساراً إلى مديرية التحكيم بعد غيابه لأسبوعين متتاليين عن قيادة أي مباراة، سواء بالقسم الوطني الأول أو الثاني (حوالي 20 يوماً)، في وقت كان فيه دائم الحضور لقيادة اللقاءات الكروية سواء تعلق الأمر بالقسم الوطني 1 أو الثاني أسبوعياً.

وشدد المتحدث ذاته، أن تنقله للقاء اللجنة



## 3. اللقاء مع فوزي لقجع واستدعاء من لجنة الأخلاقيات

الحكم الممنتم لعصابة مكناس تافيلالت، لم يستسغ الأمر وتمكن من الحصول على موعد مع فوزي لقجع، رئيس جامعة الكرة المغربية قبل 8 أشهر من هذا الحوار بالضبط، كما أشار.

"تمكنت من لقاء فوزي لقجع، واستفسرت عن سبب توقيفي، لأن ما يروج في الكواليس، هو أن القرار قادم من عنده، لأتفاجأ بأن رئيس جامعة الكرة ليس لديه علم بالموضوع، حيث اتصل أمامي بعبد السلام بلقشون، رئيس العصابة الاحترافية، وطلب منه أن يحضر إليه الملف".

فوزي لقجع ختم لقاءه معي قائلاً: "سير ميكون غير الخير وحقك سيعود"، وكان اللقاء معه جيداً وتوصل الحكم بعدها باستدعاء للمثول أمام لجنة الأخلاقيات، على غرار زميله عمر الشداد، وعز الدين بلكايد، الموقوف حالياً على إثر تسجيل صوتي فارغ أيضاً.

وعن لقاءه أمام قاضي لجنة الأخلاقيات يتابع سعد وريد: "جلست أمام قاضي لجنة الأخلاقيات وسبقني عمر الشداد لذلك، سألتني عن لقاء بمدينة الدار البيضاء مع رئيس الرجاء الرياضي السابق عبد العزيز البدراوي، ووسيط رياضي اسمه أنيس، إلا أنني نصيت الأمر وطلبت منه مواجهتي مع هذا الشخص، لأنني لا أعرفه ولم يسبق لي لقاءه".

وأكدت للقاضي، على إمكانية اللجوء إلى تفرغ الكاميرات الخاصة بالفندق المفترض أنني التقيت به هؤلاء الأشخاص، وإن تبث تواجدي هناك خلال 30 سنة الأخيرة "أنا مستعد لتحمل مسؤولية هذا الملف وقبول كل ما يتم قوله ضدي".

القاضي في اللجنة كانت لديه نسخة من التسجيلات الصوتية الشهيرة، كما كشف سعد وريد، وعلق عليها في الجلسة بأن ما تحمله هو كلام مقاهي ولا يدين الحكم. وعاد المتحدث ذاته، للتشديد بأنه استفسر القاضي عن وجود أي قرار توقيف ضده من طرف لجنة الأخلاقيات، فكان رده النفي.

## 2 العلاقة مع الحكم عمر الشداد والسمسة

وأضاف المتحدث، نتقلت للجنة من الحديث عن أدائي وحصيلتي التحكيمية في الموسم، إلى السؤال عن علاقتي بالحكم عمر الشداد، وجوابي كان واضحاً على أنه صديق على غرار عدد من الزملاء في مجال التحكيم.

وتابع: "نحن الحكام بيوتنا مفتوحة للزملاء دائماً، فأني واحد منهم كان سيمر من مدينة مكناس فهو مرحب به في منزلي، والعكس صحيح إن كنت في الدار البيضاء، وطنجة ووجدة مثلاً، فتواجدي مرحب به في منزل أصدقائي من الحكام".

هنا كان للجنة سؤال آخر عن علاقتي بعملية "سمسة" رفقة الحكم عمر الشداد، إلا أن ردي كان صارماً ونصيت الأمر جملة وتفصيلاً، لأن لا علم بالموضوع ولا تفاصيله، لكنهم أكدوا أن زميلي قدم رواية مختلفة وورطني معه، لهذا لوحث بخيار اللجوء إلى القضاء إن كان ما يقولونه صحيحاً.

اللجنة أكدت لي بأن سؤالهم كان فقط للاستفسار بخصوص ما سمعوه من أصدقاء، كما أنهم يردون معرفة الحقيقة دون ضجيج.

ورداً على سؤال "TELSPO" بخصوص الشكل القانوني للجلسة، أكد سعد وريد بأنها جلسة استماع عادية، وأقواله كانت تدون في مذكرة من طرف اللجنة الحاضرة.





## 6. موقف رضوان جيد..

ولم تقف محاولات الحكم سعد وريد، حسب قوله، حيث تواصل بشكل شخصي مع المدير الجديد لمديرية التحكيم، رضوان جيد بحثاً عن إجابات عن تساؤلاته، لكنه اصطدم مجدداً برد: "معندي عليك تاحجة" أنت غير موقوف بالنسبة لي، شوف مع لجنة الأخلاقيات إيلا قالوا نرجعك من غدا تكون معنا".

الدوامه عادت من جديد، فلا لجنة الأخلاقيات قدمت جواباً شافياً ولا مديرية التحكيم اعترفت بأن هنالك قراراً بتوقيف الحكم وزميله.

ولفت المتحدث الانتباه، بأنه الحلقة الأضعف في هاته القضية، حيث تم إبعاده عن ممارسة التحكيم دون قرار أو وثيقة تدينه، في المقابل باقي الأطراف المفترض في أنها "متورطة" لم تتضرر، بداية من نادي الرجاء الرياضي، ثم حكم المباراة سمير لكزاز وطاقمه، وصولاً إلى الوسيط الرياضي الذي يشتغل بشكل عادي.

واستغرب المتحدث ذاته، من أن اللجنة كانت تضم محمد لكزاز، لأن شقيقه طرف في الموضوع، وهو من قاد المباراة المثيرة للجدل بين الرجاء وشباب المحمدية حينها.

## 4 . "الحكم تعدى على الناس مافيهاش بيلانتي". من بين الجمل التي تضمنتها التسجيلات

الكعواشي طلب من لكزاز أن يفسح عن تسجيلات صوتية بيني وبين الشداد (تلك التي ناقشنا خلالها الحالات التحكيمية بعد مباراة الرجاء وشباب المحمدية، والتي كانت ودية وبيننا نحن الاثنين فقط). "واحشومة يعطي لروكي البطاقة الصفراء"، "الحكم تعدى على الناس مافيهاش بيلانتي"، وكليشي ولا تيفهم الكورة، وحشومة يدير هادشي"، كلها جمل تضمنتها التسجيلات الصوتية بيني وبين الشداد. كما طلبت اللجنة من الحكم تأكيد أو نفي أن التسجيلات الصوتية هي له، خلال اللقاء ذاته.

وأكمل: "سألوني هل الصوت المسموع في التسجيل هو لي، وردة فعلي كانت: "منين جاوك هاد التسجيلات، فلا يحق أن يكونو عندك في هاتفك إن تعلق الأمر فعلاً بصوتي، وفرضاً أن هذا صوتي هل تجدون ما قلته أنه يحيل على وجود عملية مسمرة؟"

رد اللجنة كان كما أبرز المتحدث ذاته، بأنه لا يملك صلاحية التعليق على قرارات زملائه من الحكام، بالرغم من أن الأمر جاري العمل به بين الحكام، إضافة إلى أن بعض رؤساء الأندية يتواصلون مع الحكام من أجل مناقشة بعض الحالات المثيرة للجدل وأخذ رأيهم فيها، باعتبارهم أهل التخصص، كما يتم تخصيص بلاطوهات بحضور الحكام في وسائل الإعلام لمناقشة الحالات، ولنا في هذا الباب أمثلة عديدة، يكمل.

## 5. ساعة الإبعاد أو التوقيف.. لا أحد يملك الجواب

وتقرر إبعاد الحكم عمر الشداد وسعد وريد عن التجمع التحضيري استعداداً لموسم 2023-2024، رغم محاولات الطرفين الاستفسار عن سبب غيابها.

وريد حاول التواصل مع المديرية التي أكدت له بأن لا علاقة لها بالأمر والقرار، قادم من رأس الهرم الجامعي.

ورداً على سؤال المجلة، نفى الحكم سعيد وريد توصله بأي وثيقة تفسر غيابه عن تدريب الحكام أو أنه موقوف لحدود الساعة، وبعد سنة على القضية المعلقة: "لو كنت قد حصلت على وثيقة تؤكد توقيفي عن ممارسة التحكيم مثلاً، غادي نبرد وعلى الأقل سأجد شيئاً للرد والدفاع به عن نفسي أو متابعة من اتهموني مثلاً".

## 7. مديرية التحكيم تتبرأ من توقيف وريد الشداد

كما أشار سعد وريد إلى أن نفس السيناريو بالنسبة لمديرية التحكيم، التي استفسرها لمرات عديدة بشكل مباشر أو عبر محاميه، إلا أن أنها تؤكد أن ليس لديها أي قرار بتوقيفه، ولا علاقة لها بالأمر.

"رأست رئيس العصبة الاحترافية لكرة القدم، عبد السلام بلقشور عن الموضوع، وطلبت لقاء معه، لكنه لم يستقبلنا ولم يرد على المراسلات الموجهة إليه، طلبت بمال الملف مع المحامي الذي يتابع القضية، فلم نصل لأي شيء لحدود اليوم، ولا معلومات عن القضية المفترضة"، يتابع.

كما أوضح بأنه حاول جمع بعض الخيوط في الكوايس والاستفسار بطريقة ودية عن وضعه، لكن ما يتردد هو أن الملف فارغ ولا يوجد قرار رسمي بإدانته في قضية "15 مليون".

### الضرر تحدى الصافرة وحالة نفسية صعبة

وحسب المعلومات التي توصلت بها "TELSPORT"، فإن سعد وريد موقوف أيضا منذ أشهر عن ممارسة مهنته، إلى تاريخ غير معروف، والسبب انتشار مقاطع فيديو عبر منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، يتحدث عن تورطه.

كما أن الحكم يعيش وضعاً نفسياً صعباً بحيث

لم يخفي أنه أصبح يحس بالإحراج سواء للقاء عائلته أو أصدقائه بسبب البعد الذي اتخذته القضية وإدانته افتراضياً في قضية سمسرة دون وثيقة أو قرار رسمي.

كما كشف المتحدث ذاته، أن الأمر تجاوز المهني والنفسي وأصبح يمس سلامته الصحية، إذ يتابع علاجاً مكثفاً بسبب نوبات عانى منها طيلة الأشهر الأخيرة، بسبب الضغط الذي لاحقه من كل جهة.

وعاد للتحديد بأنه لم يستلم مالا من عمر الشداد، ولم يسلم أي شيء للحكم سمير الكزاز الذي قاد المباراة: "لو كنت متورطاً فعلاً لحاولت جر أطراف أخرى والاعتراف مثلاً بأنني سلمت المال للحكم سمير الكزاز وتوريطه، أنفي تماماً لقائي به".

### التدوينة التي حركت القضية.. عمر الشداد يوضح لـ "TELSPORT"

في المقابل، اختار الحكم عمر الشداد، حسابته الرسمي بمنصة التواصل الاجتماعي، للتذكير بالوضع الذي يعيشه رفقة زميله، بعد قرابة السنة على إبعاده كما وصف عن التحكيم دون وثيقة أو قرار رسمي من الجهات المختصة.

وأكد المتحدث ذاته في تصريح لـ "TELSPORT" أنه اختار تذكير الرأي العام بوضعه، بعد أشهر من الإبعاد، وتقديم

معطيات دقيقة عن آخر المستجدات، عن قضية "15 مليون".

وتابع: "شكون موقمني معرفتش، ونفترض أن الأمر حقيقة وأنا متورط، لماذا باقي الأطراف لم تتأثر، لماذا فقط أنا وزميلي من تم إبعادنا عن قيادة المباريات".

أرى بأن الأمر إبعاداً، لأن التوقيف رهين بوثيقة وقرار رسمي، صادر عن المؤسسات الرسمية والمشرفة على اللعبة والتحكيم.

والغريب أن المحضر الذي توصلت به لجنة الأخلاقيات من طرف المديرية لا يحمل نفس الأقوال التي قلتها في جلستي معهم، والتي عرفت حضور لكزاز وكعواش وغيرهم من المسؤولين السابقين في المديرية.

### محاولات الإعلام الأجنبي

وحسب المعطيات التي اطلعت عليها "TELSPORT" فإن عددا من القنوات ووسائل الإعلام الأجنبية، حاولت مرارا وتكرارا التواصل مع الحكمين عمر الشداد وسعد وريد، من أجل تسليط الضوء على وضعهما.

وقوبلت هاته الطلبات كاملة بالرفض من طرف الحكمين معاً، اللذين يطلبان فقط "الإتصاف" والتوصل بقرار رسمي عن وضعهما المعلق، كما شرحا في تصريحات للمجلة. ♦





سلمى بوكروش..

بين أحلام المستطيل الأخضر  
وظموحات الطب

صنعت إسما وسط كرة القدم النسوية.

اللاعبة وخلال حديثها مع المجلة، شددت على أنها كانت محظوظة بدعم عائلتها الصغيرة، والتي كانت حريصة على أن تنجح سلمى بوكرش كلاعبة لكرة القدم، وأيضا كطبيبة مستقبلية.

الصعوبات وكما أشارت إليها المتحدثة، كانت حاضرة منذ اختيارها لمسار دراسي ليس بالهين، إلا أنها وجدت في كرة القدم متنفساً مناسباً ساعدها في أن تستمر في التفوق وصولاً إلى السنة الجامعية السادسة بكلية الطب والصيدلة.

### كيف كانت قصتك مع الساحرة المستديرة؟

ترعرعت وسط عائلة محبة للرياضة وكرة القدم، فوالدي كان يمارس هذه الرياضة إضافة إلى كرة اليد، ونفس الشيء بالنسبة لأعمامي، فنحن عائلة تعيش شغف كرة القدم والرياضة بصفة عامة داخل المنزل.

بدأت قصتي مع الساحرة المستديرة كمتابعة، لأنني كنت حريصة على مرافقة والدي إلى المباريات التي يجريها رفقة أصدقائه، ثم بدأت أتعرّف على الكرة في الحي مع الأطفال من الذكور.

2012 كانت السنة التي انضمت خلالها إلى مدرسة لكرة القدم، ويتعلق الأمر بنادي الدفاع الحسني الجديدي، في هذا التوقيت بالضبط بدأت علاقتي مع الكرة بطريقة احترافية، أما قبله فقد كنت أداعب الكرة في الحي أو المدرسة، وأعتقد بأنها بداية مشابهة لأي لاعب كرة القدم.

### لماذا كرة القدم وليس رياضة أخرى؟

أقول بأن كرة القدم هي من اختارت سلمى بوكرش لتكون جزء منها وليس العكس. منذ الصغر اعتدت الحصول على كرات، لقد كنت تلك الطفلة التي تلعب وتستمتع عبر قدميها.

كما أن البيئة التي عشت فيها، كانت من المستبعد أن ترى مثلاً طفلاً يلعب كرة السلة، فالكل كان متعلقاً بالساحرة المستديرة



## هي من اختارت كرة القدم سلمى بوكرش لتكون جزء منها وليس العكس

بكثير من الإصرار والتحدي، تمكنت سلمى بوكرش، لاعبة نادي الوداد الرياضي للسيدات والمنتخب الوطني، من الجمع بين شغف الساحرة المستديرة ودراسة الطب.

قصة سلمى كانت استثنائية كما روتها لـ "TELSPORT"، بداية بعلاقتها مع الكرة في بيت رياضي بامتياز، وصولاً إلى الدفاع عن ألوان نادي الوداد الرياضي للسيدات، منذ حوالي السنتين، ثم توصلها باستدعاء لتمثيل اللبؤات خلال التصفيات المؤهلة إلى الأولمبياد الأخير في باريس.

وبالرغم من أن ابنة مدينة الجديدة توقفت لفترة عن ممارسة الساحرة المستديرة في صيغتها الاحترافية، بعد التحاقها بالسنة الجامعية الأولى، بكلية الطب والصيدلة بمدينة الدار البيضاء، إلا أن عودتها إلى الميدان كانت أقوى واستطاعت أن تجمع بين مسار دراسي مليء بالضغط والكثير من الالتزام، كما

واخوان وأقارب كلهم كانوا بجانبني.

المحيط العائلي لعب دورا محوريا، ودفعني إلى أن ألعب كرة القدم، كما كان الدرع الحامي لكي لا أهمل دراستي وأضيّعها.

العائلة أيضاً كانت ولا زالت تحمينني من الأمور أو الطابوهات التي يمكن مصادفتها في الشارع وفي المحيط الكروي، ولحدود الساعة أحس بدعمهم المتواصل، كما أنهم وبدون استثناء فخوريين بسلمى الطبيعية ولاعبة كرة القدم.

**هل تعتبرين نفسك محظوظة بتفهم العائلة لاختيارك، لأن عددا من اللاعبات المغربيات لم يتمكن من الاستمرار بسبب غياب الدعم؟**

أكيد أنا محظوظة بالدعم الذي تلقيتته من الأسرة، ولهذا دائما أشكر الله على وجودهم في حياتي.

الدعم والمساندة والدفعة التي تقدمها العائلة، أساسية ولا يمكن الاستغناء عنها، خصوصا أن حضورهم للتدريب أو المباريات والتنقل لمشاهدتي من المدرجات يشكل فارقا معنويا كبيرا. وكخلاصة كل ما وصلت إليه حاليا، هو بسبب العائلة ككل والأبوين، وأنا محظوظة بتواجدهم بجانبني.



## كانت ممارسة كرة القدم والانتظام في التداريب والمباريات مصدر تحفيز وعائلتي أصرت على أن استمررت تواجدي في النادي رهين بالحفاظ على تفوقي الدراسي



وتفصيلها التي تنطلق من الأزقة.

**ألم يكن من المرهق بالنسبة لك الجمع بين كرة القدم بشكلها الاحترافي والدراسة؟**

في البداية لا يمكن القول إن الأمر كان بالسهل والسلس، لأن ممارسة كرة القدم بالصيغة الاحترافية بالموازاة مع الدراسة أمر صعب.

بالنسبة لي كانت ممارسة كرة القدم والانتظام في التداريب والمباريات مصدر تحفيز، وعائلتي أصرت على أن استمررت تواجدي في النادي رهين بالحفاظ على تفوقي الدراسي. ويمكن أن يكون الأمر غريبا عند البعض، لكن "كنحس مزيان مني كنلعب كورة"، والأمر أثر بشكل إيجابي على نتائجي على المستوى التعليمي.

**ما الدور الذي لعبته عائلتك لدعمك من أجل مواصلة المشوار الكروي بالموازاة مع الدراسة؟**

العائلة هي الداعم الأول والمساند لي منذ البداية، فعندما كنت صغيرة حرص الوالدان على أن يكونا حاضرا معي في التدريبات ومرافقتي بشكل يومي، كما أن باقي أفراد العائلة من أعمام

## ألا تعتقدين بأنك ورتبت نفسك وسط ضغط كبير للجمع بينهما؟

بالتأكيد هما مجالان بضغط عالي، سواء تعلق الأمر بكرة القدم أو مجال دراسة الطب. في المقابل، هناك أمور جميلة لا يمكن وصفها، فعندما أتمكن بعد ليالي بيضاء وضغط من تحقيق النجاح الذي أريد وعبور السنة الدراسية بتفوق، كل ذلك العبء يختفي.

ونفس الشيء بالنسبة لكرة القدم، بعد مشقة التدريبات وصعوبة التنقلات والالتزام بالمباريات، أكون سعيدة بما وصلت إليه مع فريقي، وما أشعر به حينها من الصعب وصفه، إنه إحساس مختلف بطعم الانتصار والكثير من الامتنان.

## لو كان بيدك الرجوع بالزمن إلى الخلف، هل ستخوضين المغامرة ذاتها بنفس التفاصيل؟

لم يسبق لي أن ندمت على أي اختار اتخذته في حياتي لحدود الآن، وفخورة جداً بأنني تمكنت من النجاح في المجالين معاً، سواء تعلق الأمر بدراسة الطب أو الرياضية.

لدي قناعة كبيرة بالاختيارات التي قُمت بها، خصوصاً وأنها كانت بدعم وموافقة الوالدين معاً، ولو عاد بي الزمن سأقترف نفس الأمر للمرة العاشرة لما لا.

## ما هي الأشياء التي لازالت تنقص كرة القدم النسوية، على مستوى الأندية المحلية بالمغرب؟

أرى بأن التنافسية والرفع من المستوى الاحترافي للأندية، إضافة إلى الاهتمام، كلها مفاتيح من أجل تطوير كرة القدم النسوية ببلادنا.

وصداً أتمنى من الأندية الاستثمار في فرع كرة القدم النسوية، واعتقد بأنه إن تم إعطاء نسبة 5 أو 10 في المائة من الاهتمام الذي تحظى به كرة القدم الرجالية، فسنترى تطوراً أكبر مما وصلنا إليه حالياً. ♦



## إذا اخترت متابعة دراساتك العليا في مجال الطب، كيف يمكنك الحفاظ على التوازن بين شغفك بالطب واللعب؟

بعد حصولي على شهادة البكالوريا واختياري دراسة الطب، توقفت عن ممارسة كرة القدم بشكلها الاحترافي، وتحول الأمر مجدداً إلى مجرد هواية، حيث كنت ألع بعض المباريات في نهاية الأسبوع رفقة الأصدقاء.

التوقف عن ممارسة كرة القدم دام لأقل من سنتين، وتحديداً عند السنة الثانية من دراسة الطب، استأنفت نشاطي الكروي بصيغته الاحترافية، لقد تعذبت من أجل إنجاح الأمرين معاً، وكنت مضطرة للتضحية بأمور أخرى، لكون الدراسة والرياضة هما الأولوية في حياتي.

فمثلاً كانت لقاءاتي مع الأصدقاء نادرة، كما كنت مضطرة لعدم رؤية عائلتي بشكل مستمر بسبب الالتزامات الرياضية والخاصة بالشق الدراسي، ومع وصول فترة الامتحانات، قضيت ليالي بيضاء للتحضير واستدراك الأمور التي قد تكون فاتتني سابقاً، لكن في النهاية كنت أحس بالمتعة وأنا أقوم بالأمرين، ومرتاحة جداً رغم الصعوبات.

## هل وجدت نقاط تشابه، بين مجال دراسة الطب وكرة القدم؟

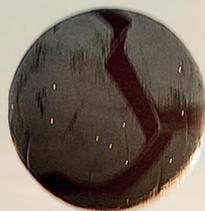
الاثنين معاً تجربة للحياة المهنية، ويتطلبان من الشخص الكثير من الصبر والتواصل.

لكي تكوني لاعبة جيدة وطبيبة جيدة، عليك أن تكوني منفتحة على تلقي كم هائل من المعلومات المتجددة، وتعتبري أن كل يوم في الحياة، هو فرصة من أجل تعلم شيء جديد.

ففي مجال الطب كما كرة القدم، المعلومة دائمة متجددة وعلى الشخص الذي يريد التقدم مهنياً فيهما معاً، القيام بمجهودات جبارة ليقتحم أفضل نسخة ممكنة منه، ولهذا أرى أن هناك عدداً من نقاط التشابه بين الساحرة المستديرة في صيغتها الاحترافية وممارسة مهنة الطب.

# LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT



**-18** JOUONS  
RESPONSABLE



FAIRE GAGNER LE SPORT